

خطبة في مقارنة الأخيار للشيخ العلامة السعدي

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في مقارنة الاخيار. الحمد لله الذي وفق من اختارهم لمقارنة اهل الخير والصالح. وانا لهم باخلاقهم ومحبتهم الفوائد الكثيرة والارباح. وخذل المعرضين عن منافعهم وقيدهم قرناء السوء فقادوهم الى الاعمال القباح. وصدوهم - [00:00:02](#)

عن مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال. وقد توهموا النجاح. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة مستمرة في الغدو القوة والرواح. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. الذي دل امته على كل خير وفلاح. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه - [00:00:31](#) الذين من الله عليهم بكمال التقى وحسن الخلق والسماح وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. واستعينوا على تحقيق هذا الكمال بقرناء الخير والبعد عن قرناء السوء والعصيان. فقد قال صلى الله عليه وسلم - [00:00:51](#)

سلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخال. وقال صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح كحامل المسك اما ان يحذيك اما ان يحذيك واما ان تجد منه رائحة طيبة. ومثل الجليس السوء كنافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه - [00:01:11](#) رائحة خبيثة. الاوان افضل المكاسب واجل الفوائد اكتساب القرناء الاخيار. وان من اعظم المصائب وارذل المعاييب مصاحبة الاراذل والاشرار الاوان المرء يعتبر ويقاس بجليسه ويكون صلاحه وفساده وكماله ونقصه بحسب قرينه وانيسه. فاغتنموا رحمكم الله - [00:01:31](#)

وصحبة اهل الدين والرأي والمروءات. الذين ينزهون نفوسهم عن النقائص والذنيات. فان الاخلاق تتربى باقوالهم وافعالهم. وان كما لا ينمو بالافتداء بهم في محاسن اعمالهم. فان لم تجدوا من استوعب صفات الكمال فعليكم بالامثل فالامثل من الرجال. فان القرين الصالح - [00:01:51](#)

يعلمك اذا جهلت ويزكرك مصالحك اذا نسيت. ويسليك اذا اصابتك المصائب. ويقويك ويثبتك عند المخاوف والنوائب ويحضك على الخير بحسب قدرته واستطاعته. ويأمرك بامتثال امر الله وطاعته. ويحثك على بر الوالدين وصلة الارحام. وعلى الاحسان - [00:02:11](#)

الى جارك والشفقة على الفقراء والمساكين والايتام. ويبيد لك النصح في جميع الامور. ويهديك الرشاد ويدلك باقواله وافعاله اخلاقه على طرق الصلاح. ويزودك عن الفساد ويحفظك في حضرتك ومغيبك. ويدعو لك في حياتك وبعد دفنك وتغييبك. ففي - [00:02:31](#) مقارنة هؤلاء فليتنافس المتنافسون. ولفوائد صحبتهم وثمرات اخلاقهم. فليجتني العاملون. الاوان في القرين السوء فساد ادى الدين والاخلاق والاداب. وفي صحبتته الخسارة والنقص والتباب. يزهد قرينه في كل خلق جميل. ويدعوه الى كل خلق - [00:02:51](#) رذيل ان رآك مريدا للخير ثبتك ونهاك. وان عرض لك سوء ساعده عليك وارداك. وان نهضت الى خير ومكرمة اقعدك. وان بعدت عن شر حاولك اليه وقربك. فانت منه في كل وقت في انحطاط وهوان وامالك الى الضر والشر - [00:03:11](#)

والخسران. قال سبحانه الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - [00:03:31](#)